المبعوث الأممي يعود إلى الرياض لحل الأزمة اليمنية

# التحالف يشن 3 غارات على قاعدة الديلمي في صنعاء

الرياض – صنعاء – «وكالات»: عاد أمس المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى الرياض؛ سعياً لدفع جهود التسوية السياسية للأزمة، ورغم ترحيبها بجهوده فإن الحكومة اليمنية سارعت بالتأكيد على تمسكها بالقرار الأممي، ورفض أي محاولة من قبل الحوثيين للالتفاف عليه.

المبعوث الأممي كان في جولة أوروبية ناقش خلالها تطورات الأوضاع في اليمن، ومن المتوقع أن يسلم ولد الشيخ المسؤولين اليمنيين في الرياض مقترح الانقلابيين الحوثيين الذي يشمل إحدى عشرة نقطة طرحوها خلال مشاورات مسقط.

وقال مصدر سياسي يمني، فإن أي مقترحات أو حل سياسي لا يمكن أن يكون على حساب قرار مجلس الأمن الدولي 2216، مشيراً إلى أن محاولات الحوثيين الالتفاف حول القرار فشلت، وأن المبعوث الأممي يسعى إلى التوصل إلى حل سياسي يرضي جميع الأطراف.

وأضاف المصدر، أن المفاوضات بين الطرفين صعبة، وأن التطورات على الأحداث على الأرض، تلقي بظلالها عليها، لافتاً إلى أن المتمردين الحوثيين محبطون وبالتالي تصرفاتهم كذلك، خصوصاً في ظل الاستعدادات من قبل الجيش والمقاومة الشعبية بالتعاون مع قوات التحالف لتحرير العاصمة اليمنية صنعاء.

من جهة أخرى ما زالت معاقل الحوثيين والمخلوع صالح تهتز، بسبب غارات التحالف الجوية المدروسة والتحركات التكتيكية للجيش الوطني وعناصر المقاومة الشعبية، إذ نفذ طيران التحالف ثلاث غارات جديدة على منطقة مطار صنعاء الدولي وقاعدة الديلمي الجوية شمال العاصمة صنعاء، وهي القاعدة الجوية التي تعد الأكثر استهدافاً من قبل طيران التحالف منذ بدء عملياته في مارس الماضي.

وبحسب مصادر يمنية فإن طائرات التحالف حلقت في سماء صنعاء، ربما لضربات استباقية جديدة للقضاء على أي تجمع حوثي مسلح.

وفي تعز تمكنت المقاومة الشعبية من السيطرة على منطقة «ثعبات» الواقعة جنوب المستشفى العسكري، كما استطاعت قوة من عناصر المقاومة التقدم باتجاه منطقة الجحملية والتسلل إلى مدرسة عقبة بن نافع ومحيطها والنيل من مجموعة من الحوثيين وآلياتهم العسكرية، ما أدى بحسب مصادر المقاومة في تعز إلى مقتل 15 عنصراً من الحوثيين.

ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح واصلت قصفها على عدة أحياء سكنية، مستخدمة قذائف الهاون وبشكل عشوائي.

ومن جانبه رد طيران التحالف بقصف جوي لمواقع الحوثيين في ضاحية الحوبان شرق تعز، كما استهدف أيضا اجتماعا لقيادات حوثية وقيادات من ميليشيات المخلوع صالح في عمران، ما أدى إلى مقتل سبعة عشر منهم.

وفي تحرك عسكري منسق بين المقاومة الشعبية وطائرات التحالف نفذت كلا القوتين ضربات مباشرة لمعاقل الحوثيين في الجبهة الجنوبية الغربية من محافظة مأرب أدت إلى مقتل أربعة عشر حوثيا وتدمير عدد من الآليات العسكرية التابعة لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

على صعيد متصل شن طيران التحالف غارات على مواقع الانقلابيين الحوثيين في تعز وأرحب، كما استهدف 17 من قيادات الحوثي والمخلوع صالح في عمران.

وأفادت مصادر في وقت سابق بأن ميليشيات الحوثي وصالح دفعت بتعزيزات كبيرة من محافظة إب باتجاه تعز، بينها عشرات العربات المسلحة والدبابات والمدفعية الثقيلة، وأكد شهود عيان أن الميليشيات تمكنت من إعادة فتح طريق السيّاني بين مدينتي إب وتعز بعد أن أغلقته المقاومة منذ يومين.

في هذه الأثناء، أفادت مصادر من المقاومة أن اللواء 26 حرس جمهوري في منطقة مكيراس في البيضاء انقلب على الشرعية بعد استسلامه قبل يومين، ودارت مواجهات عنيفة بين المقاومة وعناصر اللواء 26 المعروف بلواء المجد في مكيراس، أسفرت عن مقتل العشرات من الطرفين.

وأرسلت تعزيزات إضافية للمقاومة من أبين لاستعادة السيطرة على الموقع.

تمكنت المقاومة الشعبية في تعز من قتل 15 مقاتلاً حوثياً

اللواء 26 حرس جمهوري انقلب على الشرعية بعد استسلامه قبل يومين

■ الطيران استهداف 17 قيادياً من ميليشيا الحوثي في عمران

108 وفيات بسبب الحر.. و«الصحة» تحذر من الشاي والقهوة

# مصر: الاستقرار على 3 مرشحين لتولي منصب النائب العام

القاهرة – «وكالات»: قرر مجلس القضاء الأعلى في مصر ترشيح 3 من رجال القضاء تمهيدا لصدور قرار جمهوري بتعيين أحدهم نائبا عاما لمدة 4 سنوات.

وقال مصدر قضائي لـ«العربية.نت» إن مجلس القضاء الأعلى، عقد اجتماعا لبحث اختيار النائب العام الجديد خلفا للراحل هشام بركات الذي اغتيل في 29 يونيو الماضي وتم الاستقرار على 3 أسماء ورفعهم جميعا للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لاختيار واحد من بينهم لتولي المنصب، مؤكدا انه سيصدر خلال ساعات قرار بتسمية النائب العام الجديد.

وأضاف أن الأسماء المرشحة هي كل من المستشار علي عمران النائب العام المساعد والقائم بأعمال النائب العام، والمستشار نبيل صادق نائب رئيس محكمة النقض، والمستشار عادل السعيد مساعد وزير العدل ورئيس جهاز الكسب غير المشروع، مضيفا أن النائب العام الجديد ربما يحلف اليمين اليوم الأربعاء في قصر الاتحادية.

على الجانب الآخر، ذكرت مصادر قضائية أن مجلس القضاء الأعلى قام بتزكية المستشار نبيل صادق نائب رئيس محكمة النقض لاختياره نائبا عاما، إلا أنها أكدت أن من حق الرئيس اختيار أحد القضاة الثلاثة طالما انه تم ترشيحهم من قبل المجلس.

النائب العام الراحل هشام بركات

بينما ذكرت مصادر أخرى أن المرشح الأقوى لتولي المنصب هو المستشار عادل السعيد، رئيس جهاز الكسب غير المشروع.

وكان مصدر قضائي قد صرح سابقا، بانه سيتم اختيار النائب العام الجديد بعد ذكرى الـ40 للنائب العام الراحل هشام بركات والتي حلت يوم السبت قبل الماضي.

على صعيد منفصل أعلن الدكتور حسام عبد الغفار المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة المصرية أن عدد الوفيات نتيجة موجة الحر الشديدة التي تجتاح البلاد حاليا بلغ 108 حالات منذ بداية الأسبوع الماضي وحتى أمس الثلاثاء، وذلك في عدد من محافظات مصر في مقدمتها محافظة القاهرة بـ 55 حالة وفاة.

وقال إن عدد المصابين منذ بداية الأسبوع الماضي وحتى أمس الثلاثاء بلغ 2586 مصابا في عدد من المحافظات في مقدمتها القاهرة بإجمالي 847 مصابا مناشدا المواطنين، خاصة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة كارتفاع ضغط الدم والسكر وأمراض القلب وذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال، اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة وعدم التعرض المباشر للشمس، خاصة في أوقات الظهيرة، وعدم الخروج من المنزل إلا في حالات الضرورة القصوى.

من جانب آخر أصدرت وزارة الصحة بيانا نصحت فيه المواطنين باتباع عدة طرق لتجنب الإصابة بالإجهاد الحراري بينها شرب الماء بكثرة والإقلال من تناول الشاي والقهوة لأنهما يساعدان على إدرار البول وبالتالي فقد الأملاح الهامة بالجسم ما يؤدي إلى الشعور بالدوخة والجفاف.

وأوضح البيان الخطوات اللازمة لخفض درجة حرارة الجسم وتتضمن تناول مشروبات باردة والراحة والاستحمام والتواجد في مكان مكيف الهواء وارتداء ملابس خفيفة في حالة حدوث شد عضلي وتقلصات في الجسم والإقلال من تناول السكريات والامتناع عن تناول الأملاح وعدم مزاولة أي انشطة عضلية إلا بعد مرور عدة ساعات من توقف التقلصات في حالة حدوث طقس حراري.

ونصحت الوزارة المواطنين بتجنب الأدوية المؤثرة على الصحة النفسية مثل الهالوبريدول وكلوروبرومازين، والأدوية المعالجة للشلل الرعاش، والمهدئات، والأدوية المدرة للبول.

وشددت على أن قلة العرق معناها احتياج الجسم لكثير من السوائل وفي الحالات التي تصل الى درجة الدوار او فقدان الوعي يجب نقل المصاب فورا إلى أقرب مستشفى.

# إسرائيل تعرض الإفراج عن الأسير الفلسطيني علان في نوفمبر

خلال مسيرة تضامنية مع الأسير المضرب

تل أبيب – «وكالات»: عرضت النيابة العسكرية الإسرائيلية، أمس الأربعاء، الإفراج عن الأسير الفلسطيني المضرب عن الطعام محمد علان، في الثالث من نوفمبر المقبل، وعدم تجديد الاعتقال الإداري له، مقابل فك إضرابه المستمر منذ 64 يوماً.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية عن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، الأربعاء، أن محامي الأسير علان أبلغه بهذا الاقتراح.

ووفقاً للوكالة الرسمية، فإن الأسير علان لم يرد على النيابة بعد.

وكانت محكمة الاحتلال العليا نظرت في الالتماس المقدم إليها للإفراج عن الأسير علان المضرب عن الطعام احتجاجاً على الاعتقال الإداري.

يذكر أن علان استيقظ من غيبوبته، الثلاثاء، وأعلن فورها أنه ماض في إضرابه حتى ينال حريته، ويرفض أي مقترح يقضي بإبعاده، رغم أن الأطباء أكدوا أنه ما زال مصنفاً ضمن حالة الخطر، واحتمالية الوفاة المفاجئة ما زالت واردة.

وأعلن الأسير الفلسطيني أمام الأطباء أنه «في حال لم يكن هناك أي حل» لقضيته خلال 24 ساعة، سيطلب إيقاف جميع أنواع العلاج، وسيمتنع عن شرب الماء.

# أمريكا تقترح عقوبات دولية للضغط من أجل السلام في جنوب السودان

واشنطن – «وكالات»: ضغطت الولايات المتحدة على الزعماء السياسيين في جنوب السودان يوم الثلاثاء بإعلانها أنها تتشاور مع دول أخرى بشأن فرض عقوبات من الأمم المتحدة على من يقوضون عملية السلام في البلد الذي تمزقه الحرب.

وقالت سوزان رايس مستشارة الرئيس باراك أوباما للأمن القومي في بيان إن واشنطن تقترح فرض مثل تلك العقوبات «إذا لم توقع الحكومة اتفاقا في غضون 15 يوما وإذا لم تنفذ كل الأطراف فورا وقفا لإطلاق النار».

ورفض رئيس جنوب السودان سلفا كير يوم الاثنين توقيع اتفاق سلام اقترحه زعماء إقليميون وقال إنه يحتاج لمزيد من الوقت.

وانزلق جنوب السودان الذي استقل عن السودان عام 2011 إلى الفوضى في ديسمبر كانون الأول عام 2013 عندما تحول خلاف سياسي بين كير ونائبه ريك مشار إلى صراع مسلح طفت معه مشاكل عرقية على السطح من جديد.

وقال سيوم مسفين وسيط الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (إيجاد) إن كير طلب مهلة أسبوعين قبل التوقيع على اتفاق السلام الذي وافق عليه بالفعل المتمردون.

وقال سيوم «خلال الأيام الخمسة عشر المقبلة ستعود الحكومة إلى أديس أبابا لوضع اللمسات النهائية على اتفاق السلام».

ولم يصدر تعليق فوري من الحكومة.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الاثنين إنها تأسف بشدة لقرار الحكومة وطالبتها بالتوقيع خلال 15 يوما.

وأخفقت جولات عديدة من المفاوضات في إنهاء الصراع الذي خلف أكثر من عشرة آلاف قتيل وشرد أكثر من مليوني شخص إذ انخرط الطرفان في حرب استنزاف رغم توقيع اتفاقات لوقف إطلاق النار.

وفي الشهر الماضي حددت إيجاد السابع عشر من أغسطس آب موعدا أخيرا لإنهاء المفاوضات وقدمت مقترحات لإنهاء القتال.

# القاهرة تحتجز مسؤولاً كبيراً بحماس

حسن الصيفي

القاهرة – «وكالات»: قال مصادر أمنية مصرية إن السلطات احتجزت حسن الصيفي وكيل وزارة الأوقاف في حكومة حركة حماس بقطاع غزة لدى وصوله إلى مطار القاهرة قادما من السعودية في طريق عودته إلى القطاع.

ويأتي ذلك بعد يوم من إعادة السلطات المصرية فتح المعبر للسماح بالتنقل في الاتجاهين الفلسطيني والمصري، وفتحت مصر المعبر آخر مرة في يونيو حزيران.

وأضافت المصادر الأمنية أن الصيفي احتجز «بسبب مشاكل في إجراءات الموافقة الأمنية الخاصة بدخوله البلاد».

وتابعت أن احتجازه سيستمر «لحين حل المشكلة».

وقال أحد المصادر إن الصيفي احتجز فجر الاثنين، ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من حماس.

وتوترت العلاقات بين مصر وحماس بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي عام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه. وترتبط حماس بعلاقات فكرية وتاريخية بجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي لها مرسي.

واتهمت الحكومة المصرية حماس بمساعدة المتشددين الإسلاميين في سيناء التي تحد قطاع غزة في مهاجمة قوات الأمن المصرية. وتنفي حماس ذلك.

ولكن قرارا أصدرته محكمة مصرية في يونيو حزيران لإلغاء حكم سابق يصم حماس بأنه جماعة إرهابية أثار التكهنات بأن العلاقات بين مصر وحماس ربما تتحسن.